

مجلس الأمن

السنة الثانية والستون

مؤقت

الجلسة ٥٦٨٣

الخميس، ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٧، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد خليل زاد	(الولايات المتحدة الأمريكية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد تشركن
	إندونيسيا	السيد كليب
	إيطاليا	السيد سباتافورا
	بلجيكا	السيد فيربيكي
	بنما	السيد أرياس
	بيرو	السيد رويس روساس
	جنوب أفريقيا	السيد كومالو
	سلوفاكيا	السيد ملينار
	الصين	السيد وانغ غوانغيا
	غانا	السيد كريستشين
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	قطر	السيد النصر
	الكونغو	السيد إكوبي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير إمير جونز باري

جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين

07-35669 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين

الرئيس (تكلم بالانكليزية): وفقاً للتفاهم الذي توصل إليه المجلس في مشاوراته السابقة، سأعتبر أن مجلس الأمن يوافق على توجيه الدعوة بموجب المادة ٣٩ من نظامه الداخلي المؤقت إلى السيد لين باسكو، وكيل الأمين العام للشؤون السياسية.

تقرر ذلك.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

في هذه الجلسة، يستمع مجلس الأمن إلى إحاطة إعلامية من السيد لين باسكو، وكيل الأمين العام للشؤون السياسة، وأعطيه الكلمة.

السيد باسكو (تكلم بالانكليزية): إن الأحداث الأخيرة توضح بجلاء مدى تقلب الحالة في صراع الشرق الأوسط وفداحة العراقيل التي تعترض سبيل إحراز تقدم نحو السلام.

ويجب أن نولي اهتماما فوريا لوقف أعمال العنف التي اندلعت في غزة وامتدت إلى جنوب إسرائيل. فكلما تواصلت، ازدادت مخاطر التصعيد، وازدادت حدَّة التهديد الذي يشكله على بقاء حكومة الوحدة الوطنية وآفاق إجراء أي حوار إسرائيلي – فلسطيني مثمر. ومن مسؤولية قادة جميع الأطراف بذل قصارى جهدهم لكبح أعمال العنف.

وفي لبنان، شهدنا أيضا اندلاع أعمال عنف خطيرة. فالمواجهات المسلحة بين القوات المسلحة اللبنانية ومسلحي فتح الإسلام قرب مخيم للاجئين الفلسطينيين أضافت عنصرا جديدا وخطيرا إلى حالة متوترة بالفعل.

وقد اندلع القتال بين الفصائل في غزة بعيد استقالة وزير الداخلية الفلسطيني هاني قواسمه في ١٤ أيار/مايو. وهو شمل قتالا وحشيا في الشوارع ومواجهات بين مقاتلي حماس وأعضاء القوة التنفيذية التابعة لها من جهة، وقوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية والجماعات المسلحة لفتح من جهة أخرى. وتعرض معبر كارني لهجوم من مسلحي حماس، شأنه في ذلك شان مترل مسؤول أمني كبير موال لفتح. وجرت المعارك في أحياء سكنية، دون أي اعتبار لسلامة المدنيين. وإجمالا، سبّب ازدياد أعمال العنف بين الفصائل هذا الشهر مقتل ٦٨ فلسطينيا وأكثر من ٢٠٠ جريح.

وما انفك الأمين العام يدعو مرارا وتكرارا إلى وقف أعمال العنف. وينبغي الإشادة بمصر على جهودها المتواصلة للتوسط. ولمعالجة الحالة بشكل شامل، يجب على القادة الفلسطينيين الاضطلاع بمسؤولياقم عن فرض القانون والنظام في المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية وإصلاح قوات الأمن.

وقد تصاعدت وتيرة إطلاق الصواريخ على إسرائيل بصورة كبيرة، إذ أطلق ما يزيد عن ٢٧٠ صاروخا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وسقطت الصواريخ على منازل ومدارس في سديروت، وأعلنت الحكومة الإسرائيلية حالة الطوارئ في المنطقة. وقتلت امرأة إسرائيلية في ٢١ أيار/مايو. وعلاوة على الخسائر الأخرى المذكورة آنفا، تم إجلاء العديد من السكان. وشدد الأمين العام على ضرورة وقف إطلاق الصواريخ.

وردا علـى إطـلاق الـصواريخ، دخلـت دبابـات إسرائيلية قطاع غزة لأول مرة منذ الاتفاق على وقف إطلاق النـار في تـشرين الثـاني/نـوفمبر مـن العـام الماضـي. وقامـت القوات الجوية الإسرائيلية بغارات جوية استهدفت المقـاتلين والمرافق. غير أنه كـان هنـاك ضـحايا مـن المـدنيين، بمـن فيهم ستة أفراد مـن عائلـة عـضو في المجلـس التـشريعي ينتمـي إلى حماس، لقوا مصرعهم في غارة واحدة على منزلهم. وإجمالا، في مـا يتعلـق بأعمـال العنـف الإسـرائيلية – الفلـسطينية هـذا الـشهر، تـسببت الـصواريخ الـتي أطلقهـا المقـاتلون بمقتـل إسرائيلي وإصابة ١٦ بجراح، وخضع العشرات للعلاج من الرضـوض، بينمـا قتلـت الغـارات الجويـة الـتي شـنتها قـوات الدفاع الإسرائيلية والتوغلات البرية ٥٧ فلسطينيا وأصابت ما لا يقل عـن ١٧٥ آخرين بجراح، وكـان ستة أطفـال مـن بين القتلى.

وعلى الرغم من اعتراف الأمين العام بحق إسرائيل في الـدفاع عـن نفسها، فقـد دعاهـا إلى ضـمان ألا تـستهدف أعمالها المـدنيين أو تعرضـهم إلى مخـاطر لا مـبرر لهـا. وعلـى جميع الأطراف الالتـزام بالقواعـد الأساسية للقـانون الـدولي المطبق. وتحدث الأمين مع الرئيس عباس ووزيرة الخارجية لـيفني وحثهمـا علـى بـذل قـصارى جهـدهما لتهدئـة الحالـة وممارسـة ضـبط الـنفس. ومـع اسـتمرار إطـلاق الـصواريخ، وتهديـد المقـاتلين باسـتئناف الـتفجيرات الانتحاريـة، وإعـلان حكومة إسرائيل عن عزمها تكثيف أعمالها، هناك خطر كبير للتصعيد.

وتتعـرض عمليـات الأمـم المتحـدة وأفرادهـا لمخـاطر حقيقية. ففي ٧ أيار/مايو، سببت مواجهة بين الفلسطينيين قـرب مدرسـة في رفـح تـديرها وكالـة الأمـم المتحـدة لإغاثـة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى مقتل شـخص وجــرح ثمانيــة أشــخاص، بمــن فــيهم طفــلان. والــصحافي البريطـاني، ألـن جونـستن، الـذي اختطـف في ١٢ آذار/مـارس ٢٠٠٧، لم يفـرج عنـه بعـد. ولم يـتم أي تحـرك إضـافي بـشأن الإفراج عن العريف الإسرائيلي شليط، الذي اعتقله المقـاتلون الفلــسطينيون في ٢٥ حزيــران/يونيــه ٢٠٠٦، أو بــشأن الأسرى الفلسطينيين. وقد ألقـت إسـرائيل أمـس القـبض علـى مـا ينـاهز ٣٠ مـسؤولا فلـسطينيا، بمـن فـيهم رؤسـاء بلـديات منتخبـون وأعـضاء في المجلـس التـشريعي. وأبـرز معتقـل هـو الـسيد ناصـر الـدين الـشاعر، وزيـر التعلـيم الفلـسطيني، الـذي أسهم في المفاوضات لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

ولم يــتم اتخــاذ أي إجــراء صــوب تجميــد بنــاء المـستوطنات أو تفكيـك مواقـع الاسـتيطان الأماميـة. كمـا لم يـتم إخـراج المـستوطنين الـذين ذكـرتهم في تقريـري الـشهر الماضي من المباني في وسط الخليل على الرغم مـن أمـر أصـدره وزير الدفاع. وفي مطلع أيار/مايو، حظيت خطة لبنـاء ثـلاث مـستوطنات إضـافية في القـدس الـشرقية، تـضمن ٠٠٠ ٢٠ وحدة سكنية أخرى، بالموافقـة الأوليـة. وأعـرب الأمـين العـام عن قلقه إزاء هذه الخطط وقال إن وقـف توسـيع المـستوطنات يـشكل أحـد الالتزامـات الأساسـية في المرحلـة الأولى مـن خارطـة الطريـق للـسلام الـتي وضـعتها المجموعـة الرباعيـة. ولاحظ أنه باعتبار القـدس الـشرقية أرضـا محتلـة، فـإن وضـعها النـهائي مرهـون بـإجراء مفاوضـات بـين الأطـراف. وتواصـل بناء الجدار على مدى الفترة المشمولة بـالتقرير، بـصورة تتنـافى مع فتوى محكمة العدل الدولية.

وشـهد هـذا الـشهر تحـسنا طفيفـا في التنقـل في غـور الأردن. غير أنه لم يتم بعد الوفـاء بالالتزامـات المتعلقـة بتيـسير التنقــل في الــضفة الغربيــة والوصــول إليهــا. وكــان هنــاك مـا مجموعـه ٥٤٩ عائقـا ماديـا اعتبـارا مـن ١٥ أيـار/مـايو ٢٠٠٧، وهو ما يمثل زيادة طفيفة مقارنة مع الـشهر الماضـي. وتضاعفت مستويات الإغلاق منذ إبرام الاتفاق المعني بالتنقـل وحريـة الوصـول قبـل ١٨ شـهرا. وكـان ينبغـي اتخـاذ إجـراء جـدي منـذ أمـد طويـل. ويؤكـد تقريـر أخـير للبنـك الـدولي

العلاقة بين القيود التي تفرضها إسرائيل على حرية الفلسطينيين في التنقل واستمرار الاقتصاد الفلسطيني في الانهيار. وقسمت العراقيل ونظام التصاريح الضفة الغربية إلى جيوب معزولة اقتصاديا، إذ تمنع الفلسطينيين من الوصول إلى ما يناهز ٥٠ في المائة من الضفة الغربية.

وفي قطاع غزة، لم يبلغ عدد الشاحنات التي صدرت السلع في نيسان/أبريل سوى ١١ في المائة من الأهداف المقررة في الاتفاق المعني بالتنقل وحرية الوصول. وبسبب ازدياد أعمال العنف، أغلق معبر كارني من ١٥ إلى ٢٠ أيار/مايو ولم يعاد فتحه إلا بصورة متقطعة منذئذ. وابتداء من ٢١ أيار/مايو، لم يفتح معبر رفح إلا خمسة أيام خلال الشهر. غير أنه من المستصوب أن يجري تجديد بعثة المساعدة الحدودية التابعة للاتحاد الأوروبي في رفح.

وما زال موظفو الأمم المتحدة وغيرهم من العاملين في المجال الإنساني الذين يعبرون إسرائيل يتعرضون لمعاملة تعسفية وأحيانا مهينة من جانب السلطات الإسرائيلية. وتظل الأمم المتحدة تتابع مع وزارة الخارجية المشاكل المتعلقة بالوصول التي يواجهها موظفونا وغيرهم من العاملين في المجال الإنساني.

وقرار الولايات المتحدة الأخير بعدم وقف تحويل الأموال إلى حسابات فلسطينية، وإعادة العمل بحساب الخزانة الوحيد، والجهود المتواصلة التي يبذلها وزير المالية سلام فياض لاستئناف عملية وضع الميزانية بطريقة تتسم بالشفافية والمساءلة، أمور ينبغي أن تنال ترحيبنا ودعمنا كافة. وتعتزم الحكومة النرويجية في المستقبل القريب تحويل ١٠ ملايين دولار إلى حساب منظمة التحرير الفلسطينية. كما نرحب بالجهود العربية لتوفير التمويل، غير أننا نشدد على أن الخطوة الكبيرة المطلوبة هي استئناف تحويل الإيرادات الضريبية التي تحتجزها إسرائيل، والتي تبلغ الآن ما يناهز بليون دولار. وعلاوة على ذلك، مازالت الآلية الدولية المؤقتة تشكل وسيلة شفافة وفعالة لتحويل المدفوعات إلى مقدمي الخدمات العامة وأكثر الفلسطينيين ضعفا.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، هيمن على السياسة الإسرائيلية صدور تقرير وينوغراد المؤقت، الذي انتقد إدارة الصراع مع حزب الله في السنة الماضية، مع ملاحظة أنه تم إيلاء اهتمام غير مناسب لمحاولة التوصل إلى اتفاقات سلام مع جيران إسرائيل. ومن المتوقع أن يصدر التقرير النهائي في آب/أغسطس.

ولم يعقد أي اجتماع ثنائي إضافي بين رئيس الوزراء أولمرت والرئيس عباس منذ ١٥ نيسان/أبريل. ومن المقرر مبدئيا عقد الاجتماع المقبل في ١١ حزيران/يونيه. وأجّلت وزيرة الخارجية في الولايات المتحدة كوندوليسا رايس جولة كانت تنوي القيام بها إلى المنطقة. غير أن الطرفين قد أُطلعا على النقاط المرجعية التي اقترحتها الولايات المتحدة بشأن الأمن وتنفيذ الاتفاق المعني بالتنقل وحرية الوصول. وتفيد التقارير أن هذه النقاط المرجعية تنص على تعزيز العمليات في معبري كارني ورفح، فضلا عن التخفيف من القيود المفروضة على التنقل في الضفة الغربية وبين الضفة الغربية وغزة.

وتواصلت جهود تشجيع مبادرة السلام العربية، التي أعاد أعضاء الجامعة العربية تأكيدها في مؤتمر القمة الذي عقدوه في الرياض. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُجري حوار على أعلى المستويات بين مسؤولين إسرائيليين، وأردنيين، ومصريين، بما في ذلك عقد اجتماع بين وزيرة الخارجية ليفني مع نظيريها الأردني والمصري في القاهرة بتاريخ ١٠ أيار/مايو، واجتماع بين رئيس الوزراء أولمرت والملك عبد الله عاهل الأردن في ١٥ أيار/مايو ويتوقع عقد

اجتماع للمتابعة على مستوى وزاري في إسرائيل في الأسابيع القادمة.

وأجرى أعضاء المجموعة الرباعية بصورة غير رسمية تبادلا إيجابيا للآراء في شرم الشيخ مع أعضاء من اللجنة التابعة للجامعة العربية المكلفة بتنفيذ مبادرة السلام العربية. ويشجع الأمين العام بقوة جميع الأطراف المعنية على مواصلة مناقشة الخطوات المقبلة المطلوبة للاستفادة من هذه المبادرة الهامة، التي تشكل الإطار للتوصل إلى تسوية شاملة للصراع العربي – الإسرائيلي، وفقا لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣). وسيواصل الإعراب عن ذلك في مناقشاته مع المجموعة الرباعية عندما يجتمع مع أعضائها في الأسبوع المقبل في برلين.

وأنتقل الآن إلى لبنان، حيث تدهورت الحالة تدهورا كبيرا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ففي ٢٠ أيار/مايو، اندلع قتال عنيف بين القوات المسلحة اللبنانية ومسلحي فتح الإسلام في طرابلس في شمال لبنان وحول مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين. وبدأ القتال عقب مسعى للشرطة لإلقاء القبض، في طرابلس، على أعضاء مليشيا فتح الإسلام المشتبه بتورطهم في سرقة أحد المصارف في اليوم السابق. وقاوم أعضاء المليشيا عملية الاعتقال، ونشبت معركة بالأسلحة النارية وانتشرت المعركة إلى الشوارع المحيطة. وفي وقت لاحق هاجم مسلحو فتح الإسلام مواقع الجيش اللبناني على المدخل المؤدي إلى مخيم نهر البارد للاجئين، مما أدى إلى مقتل جنود. واستمر القتال العنيف خلال يومي الاثنين والثلاثاء. ووفقا لقوات الأمن ووسائط الإعلام، قتل ٣٢ جنديا لبنانيا و٢٢ عضوا في فتح الإسلام تقريبا منذ اندلاع القتال في يوم الأحد.

إن الحالة التي يواجهها المدنيون في المخيم حالة بالغة الصعوبة. ووفقا للمصادر الفلسطينية في المخيم، فإن آلاف الأشخاص فروا أولا من ديارهم على أطراف المخيم، حيث كان القتال على أشده، إلى مأوى في عمق المخيم. وخلال هدنة في يومي الثلاثاء والأربعاء، فر من المخيم على الأقل ١٥ ٠٠٠ لاجئ. وأبلغ عن تدمير عشرات المنازل، وأبلغ عن تزايد الخسائر في أرواح المدنيين والمسائل المتعلقة بالصحة العامة. وأبلغ عن قطع الكثير من إمدادات المخيم من الأدوية والمياه والكهرباء. وبسبب القتال العنيف، لم تتمكن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى إلا من إرسال قافلة واحدة إلى المخيم بغية تقديم المساعدة الإنسانية. ودمرت ثلاث أو ست من مركبات القافلة تدميرا كاملا أو أصيبت بأضرار كبيرة حينما تعرضت القافلة للهجوم. ومن حسن الطالع، لم يتم الإبلاغ عن وقوع أي إصابات بين الموظفين. وبالرغم منه أنه لم يتم التمكن من تأكيد التقارير بصورة مستقلة، فإن التقارير تشير إلى مقتل ٢٧ مدنيا على الأقل وجرح ٧٠ مدنيا آخر تقريبا منذ اندلاع القتال.

وأعربت الفصائل الفلسطينية الرئيسية في لبنان عن القلق حيال الحوادث ونأت بأنفسها عن فتح الإسلام. وواصل الممثلون الفلسطينيون في لبنان، بالترافق مع العديد من القادة الفلسطينيين المحليين، اجتماعاتهم مع المسؤولين اللبنانيين لضمان سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين خلال القتال.

وأعربت الحكومة اللبنانية عن عزمها على مجابهة الجماعة كما أكدت مجددا على موقفها المتمثل في أنه ينبغي ألا يحمل السلاح سوى الجيش اللبناني وقوات الأمن. وهناك تأييد لبناني وفلسطيني عام لذلك النهج. ومع ذلك، هناك دواع حقيقية للقلق في لبنان حيال إمكانية أن ينتشر عدم الاستقرار ليشمل المخيمات الأخرى.

وأصدر الأمين العام ومنسقه الخاص للبنان بيانات تدين بشدة الأعمال الإجرامية لفتح الإسلام بوصفها هجمات على استقرار لبنان وسيادته. وناشد الأمين العام جميع الجوانب بذل أقصى وسعها لحماية المدنيين الأبرياء. وأعرب عن استيائه من الهجمات على قافلة الإمدادات الإنسانية التابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى وطالب بالإنشاء الفوري لممرات آمنة للسماح للموظفين الطبيين بمساعدة المحتاجين وإجلائهم. ويقيم الأمين العام اتصالات وثيقة مع السنيورة رئيس وزراء لبنان وتكلم بالهاتف مع القادة في المنطقة، بمن فيهم الملك عبد الله الثاني عاهل الأردن ووزراء خارجية مصر والمملكة العربية السعودية وإيران وسورية. وتكلم مع الأمين العام لجامعة الدول العربية، السيد عمرو موسى، وينوه الأمين العام ببيان مجلس الجامعة العربية الذي يدعم جهود الحكومة اللبنانية في المحافظة على السلام والاستقرار.

وإضافة إلى الحوادث التي حصلت في شمال لبنان، وفي ليلة ٢٠ أيار/مايو أدى انفجار كبير في بيروت إلى مقتل شخص واحد، وإصابة ١٨ شخصا آخر بجراح وسبب ضررا واسعا للمباني في ضاحية الأشرفية. وفي ٢١ أيار/مايو، وقع انفجار قوي آخر في ضاحية الفردان التابعة لبيروت. وفي ٢٣ أيار/مايو، أصيب بجراح ١٦ شخصا على الأقل حينما استهدف انفجار آخر الشارع التجاري الرئيسي في مدينة عاليه.

وفي الشهر الماضي، في ٢٣ نيسان/أبريل، تم اختطاف وقتل شابين تؤيد أسرتاهما الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة وليد جنبلاط. وأدان القادة السياسيون والدينيون من كل الأطياف في لبنان عمليات القتل، ودعوا إلى التزام الهدوء وطلبوا من مؤيديهم ممارسة ضبط النفس والسماح للسلطات المختصة بالتعامل مع مرتكبي المسؤولين عن ارتكاب الحادث.

وفي جنوب لبنان، يزيد قوام قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان زيادة طفيفة على ٠٠٠ ١٣ فرد. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير ظلت الحالة العامة على طول الخط الأزرق تتسم بالهدوء، بالرغم من حصول عدد من حالات التوتر الشديد بين جنود قوات الدفاع الإسرائيلية والقوات المسلحة اللبنانية في نقاط مختلفة على طول الخط الأزرق. وفي جميع الحالات، ساعد التدخل السريع لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان على تخفيف الحالة.

وما فتئت التوترات المستمرة تبرز أيضا في عدد من اللوحات الإعلانية المستفزة التي نصبها حزب الله. وإضافة إلى ذلك، استمرت على أساس منتظم الانتهاكات الجوية الإسرائيلية للخط الأزرق، في انتهاك مباشر للقرار ١٧٠١ (٢٠٠٦). والأمم المتحدة تؤكد مجددا على مناشدتها لإسرائيل وقف تلك الانتهاكات للمجال الجوي اللبناني.

وأخيرا، وعملا بالبيان الرئاسي الصادر في ١٧ نيسان/أبريل (S/PRST/2007/12)، أبلغ الأمين العام مجلس الأمن، في رسالة مؤرخة ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٧، بأن الترتيبات قد اكتملت لإيفاد بعثة مستقلة إلى لبنان لتقييم رصد الأمن على الحدود اللبنانية – السورية. وإذا سمحت الظروف الأمنية، سيتم إيفاد البعثة إلى لبنان في بداية الأسبوع المقبل.

وفي الختام، كما يدرك المجلس، قام الأمين العام بتعيين السيد ميشال ويليامز بوصفه المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط والممثل الشخصي للأمين العام لدى منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية. وكان يحدوني الأمل في أن يكون المنسق الجديد موجودا معنا اليوم، ولكن الأمين العام أوفده بشكل عاجل إلى المنطقة. ويبدأ

المنسق اليوم مشاوراته مع كبار المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين، ومن ثم يسافر إلى القاهرة لعقد اجتماعات مع جامعة الدول العربية وحكومة مصر. وسيحيط المنسق الأمين العام علما قبل اجتماع المجموعة الرباعية المقرر عقده في برلين في ٣٠ أيار/مايو.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر السيد باسكو على إحاطته الإعلامية.

وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاورات المجلس السابقة، أدعو الآن أعضاء المجلس إلى إجراء مشاورات غير رسمية لمواصلة مناقشة الموضوع.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.